اشتهها طلقة الا لكل طلقة عتق نسمة ولكل ضجعة عتق رقبة فاذا فطمت نادى مناد من السماء ايتها المرأة
كفيت العمل فيما مضى واستأنفي العمل فيما بقي ايما امرأة خدمت زوجها سبع سنين الا كانت لها بكل درهم حجة مبرورة
وعمرة مقبولة وغفر لها ذنوبها كلها ما تقدم منها وما تأخر سرها وعلانيتها عمدها وخطأها اولها وآخرها ايما
المرأة اذا كانت لها زوج فصبرت على اذاه فهي كالمتلطخة بدمها في سبيل الله تعالى وكانت من
القانتات الذاكرات من التائبات العابدات واول ما يسأل من المرأة يوم القيمة من صلوتها ثم عن زوجها
كيف صنعت له فالمرأة ان كانت مصلية وصائمة وايادة ناعمة بالليل ولم تطع الزوج فهي من اهل النار وان
كانت مع غير ذلك بالعكس وهي مطيعة لزوجها راضي عنها فهي من اهل الجنة **روضة العلماء** قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا تحل لامرأة مسلمة ان تطلع شعر رأسها فان طلعت لعنها كل ملك في السماء
وكتب عليها بكل شعرة عشر خطيئات ووضع الله تعالى على بدنها بكل شعرة كذا من النار فان فعلت ثم
تابت عفى الله عنها ويقبل توبتها وقال عليه السلام اذا طرحت امرأة معصية بشعر رأسها فكأنما زنت
بكل شعرة زنية وقال عليه السلام المرأة اذا طرحت شعر رأسها كتب عليها سبعون من الكبائر ولا
تطرح شعر رأسها الا ملعونة وعنه ايضا عليه السلام قال ايما امرأة اكتحلت بين يدي رجل ليس بمحرم الا لعنه
تعالى الملائكة يبزقون في وجهها ويلعنونها ولا يقبل منها صرفا ولا عدلا ما دام الكحل في عينيها **[illegible]**
وحكي كان رجل قد خرج الى سفر وعهد امرأته ان لا تنزل من العلو الى السفل وكان ابوها في السفل
فمرض فارسلت امرأة الى رسول الله عليه السلام تستأذن في النزول الى ابيها فقال عليه السلام اطيعي زوجك
فدفن ابوها فارسل رسول الله تعالى اليها يخبر ان الله تعالى قد غفر لابيها بطاعتها لزوجها قال عليه السلام
اي امرأة خدمت زوجها سبعة ايام غلق الله تعالى سبعة ابواب من النار وفتح لها ثمانية ابواب
الجنة تدخل من ايها شاءت قال عليه السلام ما من امرأة حفظت فرجها واطاعت زوجها الا كانت
مع خديجة وفاطمة في الجنة وايما امرأة فرشت فراش زوجها بطيب نفسها حرم الله تعالى
عليها النار وكتب لها ثواب حجة وعمرة وايما امرأة قبلت زوجها بطيب نفسها الله تعالى بكل
قبلة مدينة في الجنة والبسها الف حلل من حلل الجنة ومن حق الزوج ان لا تعطي شيئا من بيته
الا باذنه فان فعلت ذلك كان الوزر عليها والاجر له ومن حقه ان لا تقوم الا باذنه فان فعلت جاعت
وعطشت فلم يتقبل منها كان الاجر له والوزر عليها قال عليه السلام ايما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير
اذنه لعنها كل شيء طلعت عليها الشمس والقمر الا ان يرضى عنها زوجها وقال عليه السلام ايما امرأة دعا
بدعاء الشر على زوجها عذبها الله تعالى في النار اشد ما يعذب فرعون سبعين مرة قال النبي عليه السلام
ويل لامرأة لطخت [illegible] زوجها جعلها الله تعالى يوم القيمة في تابوت مملوة من الحيات والعقارب
وتبعث يوم القيمة وتنادي الناس من نفق زوجها تعرفها بذلك ثم تدخلها النار فيا [illegible] اهل النار ما فيهم

العذاب

العذاب قال عليه السلام من ترك الشهوات من حلال فر الشيطان من ظله وكتب له عبادة سبعين عاما
وايما امرأة نظرت الى وجه زوجها بغضا كتب الله تعالى عليها بعدد نجوم السماء خطيئة ان ماتت قبل ان
يرضى زوجها دخلت النار وايما امرأة قالت لزوجها ما رأيت منك خيرا قط احبط الله تعالى عليها نعم الجنة وكتب
عليها بكل شعرة على جسدها خطيئة قال عليه السلام اني رأيت ليلة اسري بي امرأة معلقة بلسانها فقلت يا جبرائيل
ما شأنها قال انها تؤذي زوجها وجيرانها بلسانها ايما امرأة تؤذي زوجها بلسانها جعل الله تعالى لسانها
بمقدار سبعين ذراعا يوم القيمة فيسيل منه القيح والدم ورأيت اخرى معلقة برجلها وهي التي تخرج بغير اذن
زوجها ورأيت اخرى معلقة بثديها وهي التي تفسد مال زوجها **مكاشفة القلوب** وروي عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه عن النبي عليه السلام انه قال كل امرأة تعين زوجها في امر الدين كان الله تعالى يدخلها الجنة قبل زوجها
بعشرة الاف سنة لكرامتها زوجها في الدنيا فتلبس حلل الجنة وتطيب بطيب الجنة وتستقبل زوجها
بثياب الجنة فتذهب امام زوجها وتنزل في قصورها **روضة العباد** قال الاصمعي رحمه الله دخلت البادية فاذا
انا بامرأة من احسن الناس وجها تحت رجل من اقبح الناس فقلت يا هذه اترضين لنفسك ان تكون
تحت مثله فقالت يا هذا اسأت في قولك لعله احسن فيما بينه وبين ربه فجعلني ثوابه ولعلي انا اسأت
فيما بيني وبين خالقي فجعله عقوبتي افلا ارضى بما يرضى الله تعالى لي فاسكتتني تلك ماتت وانا في
الجنة قال فما علمك بذلك قالت لاني ابتليت بتحمل فصبرت وابتليت بحسن وشكرت والصابر
والشاكر كلاهما في الجنة ويستحب ان لا يتزوج على زوجته الصالحة امرأة اخرى لما لها **حديقة الاخبار**
وقال لقمان ينبغي للعاقل ان يكون في اهله كالصبي فاذا كان في القوم وجد رجلا وصيته لابنه يا
بني اتق المرأة السوء فانها تشيبك قبل الشيب واتق شرار النساء فانهن لا يدعون الى خير وكن من
خيارهن على حذر كما قال الله تعالى في سورة التغابن يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم فاحذروهم ولذلك قال عمر رضي الله عنه خالفوا النساء ففي خلافهن البركة وفي الخبر ان العبد ليوقف
عند الميزان وله من الحسنات امثال الجبال فيسأل عن رعاية عياله والقيام بهن وعن ماله من اين اكتسب
وفيما انفقه حتى يستغرق بتلك المطالبة كل اعماله فلا يبقى له حسنة فتنادي الملائكة هذا الذي اكل عياله
حسناته في الدنيا وارتهن اليوم باعماله كما قال الله تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا ويقال اول ما يتعلق
بالرجل في يوم القيمة اهله وولده فيوقفونه بين يدي الله تعالى ويقولون يا ربنا خذ لنا بحقنا فانه ما علمنا
ما نجهل وكان يطعمنا حراما ونحن لا نعلم فيقتص لهم منه **مكاشفة القلوب** قال رسول الله عليه السلام
ايما امرأة قامت الى زوجها حين يدخل عليها وتمسح وجهه وتلقي ثوبا تجلس عليه او تقرب اليه بطعام
وشراب او تكنس مكانه او تنظر الى وجهه او تأخذ بيده او تحسن الى ضيفه او تهدي الى جيرانه او
تنفق مالا على زوجها او تلاطف زوجها الى ابويها او جيرانها او تمشط [illegible] البيت كل ذلك كرامة لزوجها و

Copyright © King Saud University